

اللقاء الثالث: «الأمسيات الرمضانية - رمضان 3441 » - الأستاذ

الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. ملء السماوات الأرض وملء ما شاء من شيء ربنا بعد. أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد. وكلنا له عبد لا مانع لما اعطي - 00:00:00

ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد الأكملان على اشرف الانبياء وختام المرسلين. نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيرة نابعاً وان يجعله تعالى حجة لنا لا علينا. في هذه الليلة ليلة الراحلة عشر غداً الجمعة هو الرابع - 00:01:00

عشر من شهر رمضان يتذكر الانسان ويقف وقفه تأمل كيف انقضى ما مضى من شهرنا كانه ساعات او لحظات. ان هذا شأن العمر ان هذا هو شأن العمر كله لا يزال الانسان يمضي لا يزال عمره يمضي به العمر ساعة فاخرة ويوماً فاخراً حتى ينتهي - 00:01:39
في ولا يكاد يشعر بما مضى من عمره. ثم تأتي منيته فنهيئها لمن استعد واعظ واعتبر انه العمر يمضي سراعاً وتبعاً وهكذا هذا الشهر ايها الاخوة والاخوات اتنا في موسم عظيم - 00:02:09

اننا في شهر عظيم بعض فضائله منها ان الله عز وجل قد فتح قد جعل ابواب السماء فيه مفتوحة. ابواب الجنان فيه ابواب الجنات مفتوحة. وابواب السماء مفتوحة وابواب النار قد غلت. والشياطين قد - 00:02:29
قد سلسلت وجعل الله تبارك وتعالى هذا الشهر المبارك شهراً للقرآن وللقرآن شهراً للقرآن وبالقرآن قرآن قرآن قال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا الشهر لله فيه عتقاء من - 00:02:49

النار عتقاء من النار. والله فيه صالحون يتقربون إلى الله تبارك وتعالى ايماناً واحتساباً بالصيام والقيام فيغفر لهم ما قد سلف. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:03:09

وفيه ايضاً العشر الاواخر. وفيه ايضاً ليلة القدر وسيأتي الاشارات الى شيء من ذلك ان شاء الله الله تعالى في اثناء حديثنا هذا ايها الاخوة والاخوات اتنا فيما مضى من الايام لحظ - 00:03:29

صالحين قد تنافسوا وقد تسابقوا الى مغفرة من ربهم ورضوان. سابقوا كما قال الله عز وجل وسابقوا وفي الآية الأخرى سارعوا كثير من عباد الله الصالحين في هذا الشهر المبارك اغتنموا نهاره - 00:03:49
الصيام والقرآن وليله بالقيام والذكر والاحسان. فهم يتنقلون بين العبادات تقرباً الى الرحمن وايضاً تسابق المتسابقون في هذا الشهر المبارك كثير من الصالحين من نسمع منهم تسمعون اخبارهم؟ لا لا لا يملون من النظر في مصاحفهم ومن تكرار ايات الله تبارك وتعالى بالسنة - 00:04:09

مع قلوبهم فهم يرددون كلام الله ويتلذذون بمناجاة الله ولا يملون من كلام الله فهم كلما قرأوا ازدادوا حباً وشغفاً ورغبة في القرآن. انهم يتنافسون ويتسابقون في القرآن ان لم تلهם كثير من المغريات. ولن تشغلهن كثير من الملهمات. ولم ينصرفوا الى - 00:04:39
الى كثير الى الانشغال بكثير حتى من المباحثات. فضلاً عن المشتبهات او المحرمات. انهم ان الصالحين يحرسون على اغتنام هذه الفرصة العظيمة التي منحنا الله تبارك وتعالى ايتها. ايها الاخوة والاخوات - 00:05:09

ان من فضل الله ورحمته ومنتها وجوده وكرمه وعطائه ان منحنا هذا الموسم الاعظم. ان من فضل الله ورحمته وكرمه ان منحنا شهر رمضان. نصوم فيه لله ونقوم فيه لله ونتدبر كتاب الله ولا نمل من ذكر الله ونتضرع الى - 00:05:29

الله ونلقي حوالجنا بين يدي الله ونلقي جهازنا في سجودنا لله ولا قل له ابدا من القاء حوالجنا بين يدي الله. نرجوه وندعوه نرجوه ونخافه نحبه ونرجوه ونخافه وندعوه فهو ربنا قد منحنا هذا الموسم - 00:05:59

عظيم الذي يتنافس فيه المتنافسون. ايها الاخوة والاخوات اخبار السلف مثلا مع كتاب بالله تبارك وتعالى اخبار كثيرة جدا فيك هذا الشهر المبارك. اما فيهم اخبارهم مع كتاب الله - 00:06:29

تبارك وتعالى عمرهم كلهم. اخبارهم مع كتاب الله عمرهم كلهم. لكن في رمضان لأن الله تعالى جعله شهرا للقرآن وبيان الله ميزة بانزال القرآن فانهم يزدادون فيه تعلقا وتلاوة وتدبرا - 00:06:49

للقرآن واخبارهم في هذا كثيرة جدا نأخذ طرفا يسيرا منها. هذا الامام البخاري ابو الله محمد ابن اسماعيل صاحب اصح كتاب في الدنيا بعد كتاب الله عز وجل. كان يختتم القرآن في رمضان - 00:07:09

في النهار كل يوم ختمة. في زماننا هذا في زماننا هذا لا تستغرب ان يختتم ختمة في اليوم. فانهم لم يكونوا يكترون من النوم ويكترون من اللهو والانشغالات والستتهم رطبة بتrepidation وتكرار كلام الله. فلا تستغرب ابدا - 00:07:29

في زماننا هذا يفني بعضهم البعض في زماننا هذا يعني ركبته يعني رجله بعد صلاة العصر فما يؤذن المغرب حتى يكون قد انهى ثلث القرآن. يكون انهى عشرة اجزاء في ساعتين او ساعتين وشيء من الوقت. لانهم اعتادوا على هذا. في زماننا هذا وهذا من - 00:07:49

اخبار هذا الزمان فلا تستغرب ما كان السلف الصالح رحمة الله تعالى عليهم. فكان البخاري رحمة الله يختتم في النهار في كل يوم ختمة. وفي الليل ماذا يفعل؟ يقوم بعد التراويح كل ثلاث ليال بختمة. فهو يختتم في النهار - 00:08:09

فيقوم في الليل بثلث القرآن وذلك كل ليلة. هل تظن انهم كانوا يتشاركون؟ لا. كانوا بذكر ربهم يتعمدون وبقراءة كلام ربهم يستمتعون لأن قلوبهم صافية لأن قلوبهم نقية ولذلك تقدم - 00:08:29

معكم بارك الله فيكم في لقاء سابق. كيف نستعد لاستقبال رمضان؟ نهيئ قلوبنا بالتوبة وكثرة الاستغفار التي تغسلها من الادران. ادران واوساخ المعاصي والاثام. وهذا من فضل الله تبارك وتعالى - 00:08:49

قال علينا ان جعل لنا فرصة لغسل قلوبنا ولصلحتها كما قال عليه الصلاة والسلام اذا اذنب العبد نكت في به نكتة سوداء فان استغفر فان اقلع واستغفر وتاب صقل قلبه فتأمل هذه النعمة - 00:09:09

الربانية العظيمة فاذا صقل القلب وغسل القلب بالتوبة والاستغفار ثم بذكر الله اصبح يستمتع بذكر الله تبارك وتعالى وبقراءة القرآن. اخبار السلف في هذا كثيرة جدا. سألت مرة رجلا ثبتا ثقليا على العربية كبير في السن. في يوم سبع في يوم سبعة وعشرين في احدى السنوات. او ليلة - 00:09:29

سبعين او ليلة سبع وعشرين. فقلت اي ختمة هذه؟ فقال انه ختمة التاسعة. يعني انه يختتم كل ثلاث وهذا في هذا الزمن ثم توفاه الله تبارك وتعالى وهو الان بين يدي ربها قد بقي له عند ربها ما كان يعمله ويقترب به الى الله - 00:09:59

من هنا ايها الاخوة والاخوات ان من نعيم الدنيا ان من نعيم الدنيا ان يستمتع القلب واللسان بذكر الرحمن واعظمه تلاوة كلام الرحمن. انها رسائل الله الى خلقه. انه الوحي الذي انزله الله. انه الكتاب الذي فضل الله تعالى على كل الكتب السماوية. والذي جاء انزله على - 00:10:19

افضل رساله ليكون لخيرة اخرجت للناس. فهو خيار من خيار وهذه الامة هي الخيار. لماذا تنشغل قلوبنا او تنصرف قلوبنا عن كتاب ربنا؟ يقول بعض اهل العلم في - 00:10:49

هذا الزمن يقول كنت استغرب كيف حب السلف للقرآن وتعلقهم بالقرآن وكثرة تلاوتهم للقرآن؟ يقول حتى في هذا الزمن في زماننا هذا من يتعلق بهذه الاجهزة من يتعلق بهذه الاجهزة صباحا مساء ليلا نهارا قال فعافت - 00:11:09

عرفت كيف كانوا يتعلّقون بالقرآن ويحبّون القرآن وفي زماننا هذا كثيّر ولله الحمد من أهل الائمه واهل القرآن الذين تدرأ بهم الأمثال اسأل الله تعالى ان تكون جميعا منهم وان يسلكنا الله تبارك وتعالى في سبيلهم وفي - [00:11:29](#)

طريقتهم ما احوجنا من لم يحسن علاقته بكتاب الله في رمضان فمتى؟ من لم يستمتع بكتاب الله في رمضان فمتى؟ من لم يأنس بتلاوة كتاب الله في رمضان فمتى؟ من لم يستمتع في الوقوف بين - [00:11:49](#)

بين يدي الله في ليالي رمضان وهو يردد شيئاً من القرآن ويتدبره ان لم يكن في رمضان فمتى؟ فها هي ايتها الكرام مضى اكثر من [00:12:09](#) ثلث هذا الشهر قریب من نصفه لأن لم يكن لأن شيئاً لم يكن اذا انقضى وما مضى من - [00:12:29](#)

قد مضى فبقيت ايام فھنیا هنیا لمن اغتنمها وهنیا لمن سابق في اغتنام بفضائلها ومزاياها. اذا ايتها الاخوة الكرام كم من انسان كان في طريق الغفلة فاستيقظ في شهر رمضان - [00:12:49](#)

كم من انسان كان في طريق العصيان فايقظه الله تعالى واناب الى ربه في رمضان. كم من انسان كان سادراً غاضلاً مفرطاً مضينا [00:13:09](#) فرجع الى ربه واناب في رمضان فكان من العتقاء من - [00:13:29](#)

في هذا الشهر المبارك. انه شهر عظيم فيه هذه المزية العظيمة. ولذلك من لم يحصل له هذا في رمضان ومن لم يسارع ويسابق في هذا [00:13:49](#) الشهر الكريم في هذا العام فمتى؟ لأن الانسان لا يدري لا يدري اصلاً - [00:13:29](#)

ايصبح عليه غداً او لا؟ فضلاً عن ان يتوقع ان يكون جيداً في العام المقبل. يقول ان شاء الله العام المقبل استعد. لا تفريط في دقيقة [00:14:09](#) من عمرك من الان لا تفطّي في دقيقة من عمرك من الان. كثير من الصالحين في اثناء ذهابه او ايابه يستطيع ان يردد كلام الله - [00:14:29](#)

وهو يقرأ شيئاً من القرآن. وبعض الصالحات وهي في مطبخها او في بيتها اما تقرأ واما تستمع حتى وهي تطبخ لوالادها واهلها [00:14:49](#) طعامهم وافطارهم فهي تستمع كلام الله. والوسائل كثيرة في هذا الزمان. ولله الحمد. او تقرأ من حفظها ان كانت حافظة - [00:14:49](#)

فهذا الشهر قد جعله الله تعالى كما ذكر واثنى على هذا الشهر واشاد بذلك انه شهر انزل فيه القرآن وقد كان نبي عليه الصلاة والسلام [00:14:09](#) امين الوحي في الدنيا امين الوحي في الارض يستقبل امين الوحي في السماء جبريل عليه السلام - [00:14:29](#)

دار شأن القرآن فما احرانا ان نتدارس القرآن من استطاع ان يتدارس مع من استطاع من الصالحين او يقرأ القرآن يتذمّره ويتأمله في [00:14:49](#) هذا الشهر المبارك. ان القرآن بركة في العمر. بركة في [00:15:09](#) الولد بركة في المال. بركة في الوقت. قال بعض العلماء وهو يتكلّم عن نفسه يقول لقد لاحظت اني كلما اه بذلت وقتاً اكثر لقراءة القرآن ازدادت بركة اعمالي وانتاجاتي. كلما صرف وقتاً اكثر للقرآن ازدادت - [00:15:09](#)

بركة يومه وازدادت بركة حياته. بالقرآن تبارك حياته بالقرآن بكلام الرحمن. وهذا القرآن شفاء لامور المعنوية [00:15:39](#) والحسبية. وهو شفاء لما في الصدور. وهو نور وهو روح وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا بغير الروح يكون يكون الموت. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الائمه. ولكن جعلناه نوراً - [00:15:49](#)

نهدي به من نشاء من عبادنا. فالقرآن نور والقرآن روح والقرآن هدى والقرآن شفاء. كما قال سبحانه الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب [00:15:39](#) فيه هدى للمتقين. فهذا الكتاب يجب على كل مؤمن ومؤمنة وعاقل وعاقل - [00:15:59](#)

ان يحرص على ان يأخذ حظه ونصيبه من هذا الكتاب المبارك العظيم العزيز. ول يكن رمضان منطلقاً لان لان نحسن علاقتنا بكلام ربنا [00:15:59](#) وبكتاب ربنا. قراءة وتذمّره وتعلمها وتعلّيماً ايضاً - [00:16:19](#)

ولهذا هذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس بنص كلام ربنا عز وجل جعل الله تعالى خير هذه الامة التي هي خير الامم من [00:16:39](#) اعتنی بكتاب الله تعلماً وتعلّيماً فقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح خيركم - [00:16:19](#)

من تعلم القرآن وعلمه لا تقل لا تقولي انا مشغولة انا اعمل انا عمل لا ليس هناك شيء اهم من ان يبذل الانسان شيئاً من [00:16:39](#) عمره وشيئاً من وقته لكتاب الله تبارك وتعالى. ول يكن للانسان - [00:16:39](#)

برنامجه مع كتاب الله عز وجل. قال بعضهم عجيب امرنا ايها الناس في هذه الازمان وقتاً لاجهزة الاتصال ووجدنا اوقاتاً للطعام

والشراب ووجدنا اوقاتا للخلطة والمعاشرات. ووجدنا اوقاتا للجلساء والاصحاب والخلان. ولم نجد وقتا للقرآن. وجدنا وقتا

للطعام والشراب - 00:16:59

للاتصالات والجوالات والبرمجيات وكثير من اعمال ولم نجد وقتا للقرآن انه انشغال على الحد الادنى بالمفضول عن الافضل. فيا ايها الاخوة والاخوات ما احرانا ان نراجع علاقتنا بكلام ربنا. بكتاب - 00:17:29

بربنا وسوف تلحظ وسوف تلحظين الانس والطمأنينة والراحة وانشراح الصدر والاطمئنان والبركة في العمر والوقت والجهد. مع كتاب الله تبارك وتعالى فينبعي الانسان ان يكون له حظ من كتاب الله عز وجل تلاوة وسماعا لمن يحب ان يسمع له ممن اتاهم الله تعالى حسن التلاوة كما - 00:17:49

انا النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يطلب من بعض اصحابه ان يتلو كما فعل مع عبد الله ابن مسعود ومع ابي موسى رضي الله تعالى عنه وارضاه حينما سمع قراءته في الليل وهو لا يدري عنه ابو موسى لا يدري. وسمع سمعه النبي عليه الصلاة والسلام او جعل يستمع اليه صلى الله عليه وسلم رضي الله - 00:18:19

عن الصحابة جمعين. ايها الاخوة والاخوات هذا الشهر المبارك فيه فرصة قيمة دماء للعناية بالجانب الاجتماعي. بالجانب الاجتماعي فان النبي عليه الصلاة والسلام كان كان عليه الصلاة والسلام - 00:18:39

اجود الناس بالخير والخير كلمة اعم من اخراج مبلغ من المال او صدقة او طعام او لباس مع ان كل ذلك من الخير. والصدقة من افضل القربات. يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم كما في الصحيحين كان كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:19

اجود الناس بالخير بالكلمة الطيبة. بالابتسامة بحسن المعاملة بصلة الرحم بكل خير يدخل في هذه الكلمة. ولكن انه متى يكون على مقام في هذا الجود؟ قال رضي الله عنه وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء - 00:19:39

جبريل حين يلقاء جبريل قال فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة اجود بالخير من الريح المرسلة. كلامه وعلاقته وعمله وصدقته واحسانه عليه الصلاة والسلام. فما احرانا ان - 00:19:59

يؤثر فينا الصيام من هذا الجانب. بان تكون بالجود بالخير وان يؤثر فينا القرآن في هذا الجانب ان اهل خير في حسن تعاملنا. في صلتنا لرحمنا في كلمة طيبة نقولها. في في كلمة حسنة وغير ذلك - 00:20:19

من من الخير كل كل ابواب الخير ينبغي ان يكون لهذا الشهر اثر علينا في كل ابواب الخير كل باستطاعته ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. لا يكلف الله نفسها الا ما اتها. نعم فالجود بالخير - 00:20:39

هذا سمة من سمات الصائم القائم التالي لكتاب الله عز وجل. ولذلك ارشد النبي عليه الصلاة والسلام. وأشار الى معنى عظيم في الصيام والقيام في الصيام تحديدا. اثر الصيام على المؤمن - 00:20:59

بعض الناس يقول والله انا كنت غضبان لاني كنت صائم عجيب وهل الصيام سببا سببا لغضب؟ يقول انا كنت صائم فكنت غضبان فتكلمت بكلام يوقع في المصائب. لماذا؟ قال والله كنت صائم وكانت غضبان. عجيب الصائم يكون مهذب الخلق - 00:21:19

مهذب اللسان حسن التعامل. قال عليه الصلاة والسلام ننتبه لهذا المعنى حفظكم الله ورعاكم. قال عليه الصلاة والسلام وهو يشير الى هذا المعنى مؤكدا عليه من لم يدع قول الزور والعمل به - 00:21:39

الجهل قول الزور الباطل اي باطل سباب شتم والعياذ بالله رباء كان اي كلام بخ والعمل به والجهل من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه - 00:21:59

يعني هذا لم يصم الصيام الحقيقي صام صياما قد يسقط عنه الفرض لكن في الحقيقة لم يقم بحقيقة الصيام حين يتهدب بأخلاق القرآن وبأخلاق اهل الایمان بل حين يكون الصوم له اثره على الانسان - 00:22:19

ولذلك ايها الكرام وبعض المشتبهات وبعض والاغراق في كثير من المباحثات. لا بأس للانسان ان يأكل ان يأخذ مما احل الله لا بأس للانسان ان يعمل شيئا مما احل الله. وان يتناول شيئا مما احل الله. لا لا تحرم نفسك. انما انما - 00:22:39

الخسران اذا اغرق في ذلك فهذا اذا اغرق وبلغ في شهر الصيام والقيام في رمضان. فكيف اذا تعدى ذلك الى ان كان مستجوبا للذين

يروجون بعض المحرمات وبعض المشتبهات وبعض المفسدات فالواجب على - 00:23:11

المؤمن ان يحذر من شر هؤلاء لأنهم يروجون لما يبعد الانسان عن روحانية الصيام وقربة الصيام والقرآن واثر القرآن والصيام على الانسان. نعم ولكن ساعة وساعة لا يعني ساعة وساعة يعني ساعة في الحال وساعة في الحرام لا. انما ساعة في في الجد ساعة في راحة. ساعة في الجد وساعة - 00:23:31

مع الاهل بحسب الامكان وحسب اما ان يكون اما ان يفهم بعض الناس ساعة وساعة. ساعة في الحال او المشروع او المباح او او الواجب الحرام لا هذا فهم غير صحيح. بل هذا اهلاك للنفس والعياذ بالله. نسأل الله ان يعصمنا واياكم. ايها الاخوة - 00:24:01
والاخوات هذا هو لقاونا الاخير في هذا الشهر المبارك. لأن الخميس القادم سيكون ليلة احدى وعشرين وقد لا يكون لقاء بيننا. ولذلك فسوف نذكر ذكرى موجزا نذكر انفسنا جميعا بالعشر الاواخر. اولا - 00:24:21

ان هذه العشر الاواخر قد جعل الله قد ميزها الله تبارك وتعالى بليلة القدر. وقد ميزها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصها بعبادة عظيمة كما سيأتي. ولنقف مع كلام ربنا بتذكرة بقلوبنا - 00:24:41

قبل اسماعنا يقول الله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم انزلناه في ليلة القدر تنزل والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. سميت ليلة القدر لأنها عظيمة القدر. وسميت ليلة القدر لأن لأنها يجري فيها التقدير - 00:25:01
قولي اي تقدير الخالق الى الحول. ولذلك ليس هناك ابلغ من هذا الوصف الرياني الصادق الله جل جلاله من اصدق من الله قبلا؟ من اصدق من الله حديثا؟ ربنا تبارك في عاليائه يقول - 00:26:01

خير من الف شهر. والله ان هذا الخبر يقين. والله انها خير من الف شهر. الف شهر كم؟ الف شهر ثلاثة وثمانون سنة وثلاث سنة. يعني ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر. يعني اعمار امتي ما بين - 00:26:21

الستين الى السبعين. يعني ليلة واحدة تعدل متوسط العمر كله بل تزيد. واعمار امتي ما بين ستين الى السبعين احذف منها عشرة في بداية العمر قبل البلوغ عشرة او نحوها. فكم يصفو للانسان؟ فليلة فليلة - 00:26:41

خير من هذا من هذا الزمن الطويل الف شهر تساوي ثلاثة وثمانين سنة وثلاث سنة. يعني ثلاثة وثمانين سنة واربعة ليلة واحدة عظيمة القدر ولذلك عظم الله تبارك وتعالى شأنها فقال وما ادرك ما ليلة القدر - 00:27:01

تعظيم لشأنها وتفحيم لقيمتها ولمنزلتها. ثم تأمل تأملي قف مع بارك الله فيك. ومع بقلبك وبقلبك مع كلام ربنا. لم يقل انها تعدل الف شهر. لا. بل قال خير من الف شهر - 00:27:21

بعد ان ذكر الله قبل ان يذكر الله عز وجل حين ذكر الله عز وجل هذا الفضل الف شهر لم يقل انها تعدل بل قال خير من في شهر قد يستغرب مستغرب وقد يقول قائل وقد يستفهم مرتفع كيف ذلك؟ معقول ذلك؟ اليك؟ اليك في قلوبنا - 00:27:41
الايام الذي يقول هذا هو الذي قدر المقادير. وهو الذي شرع الشرائع. هو ربنا عز وجل. وهو الذي جعل هذه الليلة تكريمة لنا هذه الامة.انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر - 00:28:01

خير من الف شهر خير من الف شهر. وهذه ايتها الكرام يحرض المؤمن على ادرك خيرها كيف يفعل؟ انظروا ماذا كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام. كان عليه الصلاة والسلام ينقطع عن الدنيا - 00:28:21

وعن العائق ويمكث في مسجده عليه الصلاة والسلام يلزم مسجده للركوع والسجود والتضرع والدعاء يرجو ادراكه. يعتكف يرجو ادراكه. ومن سرت ومن حرصه عليه الصلاة والسلام ثبت في الصحيح انه في احدى السنوات اعتكف - 00:28:41
العشرة الاول فلما كذلك كان يعتكف العشر الاواخر. واعتكف ازواجه من بعده حتى توفاه الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر حتى توافق الله عز وجل واعتكف ازواجه من بعده. ايتها الكرام ايتها الفضلاء ايتها المؤمنون ايتها الصالحون ايتها التالون لكتاب الله. معاشر - 00:29:01

متقين الصوام القوام كيف تطلب ليلة القدر؟ اولا بالاعتكاف لمن استطاع. فمن لم يستطع ان يعتكف العشر اعتكف ما استطاع بعضهم مرتبط باعمال في النهار يمكن ان يعتكف في الليل من الغروب الى الفجر. بعضهم لا يستطيع بعض الليالي يستطيع بعض - 00:29:40

لا بأس ان يعتكف بعض الليالي فان الفاروق رضي الله عنه سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اني نذرت ان اعтик ليلة. قال عليه الصلاة والسلام فاوфи - 00:30:00

فيتمكن ان يعتكف الانسان ما استطاع. ساعات من الليل او النهار ما استطاع. لكن ينبغي ان يأخذ حظه. فهذا الامر الاول الذي تطلب به ليلة القدر كما ثبت ذلك عن نبينا عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني الذي تطلب به ليلة القدر حفظكم الله وتقبل الله - 00:30:10
منا ومنكم هو القيام القيام بين يدي الملك العلام القيام قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيحين من قام ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه. والله عجبا لقلوبنا كيف يمر عليها - 00:30:30

فهذا الوعد العظيم مرور الكرام. عجبا لقلوبنا اسأل الله ان يوقظها وان يحيي قلوبنا. نعم. من قام ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه. وعد كريم من رب كريم. واذا اردف ذلك بالتوبة غفر ما سلف من الصغائر - 00:30:50

فاذا اردف ذلك بالتوبة الصادقة غفرت الكبائر فيرجى ان يخرج من الشهر نقيا كيوم ولدته امه الامر الثالث بالدعاء وقد سألت امنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان ادركت ليلة القدر - 00:31:10
فما اقول ؟ قال قولي الله انك عفو تحب العفو فاعف عنى. فيكثر من هذا الدعاء ومن غيره. وهنا وقفة يسيرة حفظكم الله ورعاكم. مع الدعاء في رمضان. الدعاء في كل وقت - 00:31:30

وفي كل حين وفي اوقات الاجابة وفي غير ذلك. لكن في رمضان ثمة ملحظ مهم. قال الله عز وجل يا ايها والذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. الاية التي بعدها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبين - 00:31:50
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشكرؤن. ثم قال واذا سألك عبادي عنى. وبعدها قال احل لك - 00:32:10
ليلة الصيام الرفت الى نسائك. فادخل اية الدعاء ادخلها بين ايات الصيام وايات ليشير الى اهمية هذا الامر والتبعيد والدعاء والتضرع في شهر رمضان. ادخلها في ايات الصيام وايات رمضان - 00:32:30

بينها ادخلها في بينها قال سبحانه و اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فليستجبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فما احرى الانسان - 00:32:50

ان ان يضع حوائجه بين يدي الله في سجوده وفي اوقات الدعاء وفي ثلث الليل الاخر وعند افطاره ان يضع حوائجه فيها تكلف وبلاء تصنع كل حوائجك في الدنيا والآخرة ضعها بين يدي الله. ولتحرص اكثر ولتحرصي اكثر على ادعية - 00:33:10
وادعية النبي عليه الصلاة والسلام التي جاءت في القرآن والادعية النبوية التي جاءت والحمد لله الان كثيرة يستطيع ان يصل الانسان اليها هذا اول ما يحرص عليه الانسان ثم من قلبه ليدعوه بما شاء وليتعلم ادب الدعاء على طهارة مستقبل القبلة يلح في الدعاء كرر على - 00:33:30

ربى كرري على رب الحيوان الطوا بيا ذا الجلال والاكرام وغير ذلك من ادب الدعاء التي يرجى ان يستجيب الله تعالى فيها للداعي. فقد جعل الله تعالى هذه الاية اية الدعاء بين ايات في وسط ايات الصيام - 00:33:50

اشارة الى مكان هذا الامر التبعدي الدعاء والتضرع الى الله عز وجل والقاء الحوائج بين يديه في صلاح النفس وصلاح الاولاد والذرية والبركات واصلاح احوال المسلمين وغير ذلك من المصالح بالدنيا والاخيرة ان يجعلها الانسان - 00:34:10
بين يدي رب عز وجل ان يجعلها بين يدي ربى والله تعالى كريم. كريم ربنا عز وجل يقول يا عبادي انكم تخطئون الله كما في صحيح مسلم وحديث اه من حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى حديث قدسي يقول ربنا عز وجل يا عبادي انكم - 00:34:30

تخطئون بالليل والنهار. يعني كل وقت. ثم هو يقول وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. فكم سلف في صحائفنا واعمالنا واعمالنا بهذه والله فرصة عظيمة في هذا الشهر المبارك. فقد كان النبي اذا اذا دعاء - 00:34:50

مما تطلب به ليلة القدر الدعاء. وقد كان عليه الصلاة والسلام كان هديه وفي هذه العشر افضل الهدي واكمله

كما في الصحيح في صحيح البخاري ومسلم يقول امنا عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليه وايقظ اهله انقطاع للتبعد ثم اي - 00:35:30

ملحظ مهم احیا ليلة احیا بالتضرع والدعاء والقيام شد مئزره انقطع سأله انقطع الى العبادة. واعتكف في المسجد وثمة ملحوظ مهم. ايها الاباء ايها الامهات ايها الاولياء يقول تقول رضي الله عنها وايقظ اهله هذه الكلمة العظيمة منها رضي الله تعالى عنها وارضاها

نبراس لنا - 00:35:50

ان نتعاون مع اهلينا. فيعين بعضا على القيام على القرآن على الذكر على الدعاء. يذكر بعضا ايقظ اهله كانوا ينامون فيوقيفهم من اجل قيام الليل والذكر والدعاء. فما احرانا ان نستن بسننه وان نهدي بهديه فنتعاون ف تكون - 00:36:20

فيوقلهم من أجل قيام الليل والذكر والدعاء. فما احرانا ان نستن بسنته وان نهتدي بهديه فنتعاون فتكون

بيوتنا روضات للقرآن. روضات لقيام الليل ما تيسر منها. روضات للصلاح والاصلاح. ولذلك اذا سبق غفلة في سائر الايام في شهر او في غيره. فينبغي في العشر ان يكون البيت بالقرآن وللقرآن. ما يصلح في العشر ان يكون البيت - 00:36:40

في غيره. فينبغي في العشر ان يكون البيت بالقرآن وللقرآن. ما يصلح في العشر ان يكون البيت - 00:36:40

ان يكون بالبيت بعض الاشياء التي تجلب الشيطان مثل المعاذف ومثل بعض المحرمات التي تكون والعياذ بالله لا تنبغي في كل وقت فكيف اذا كان في رمضان فكيف اذا كان في العشر الاواخر؟ فينبغي لاهل للاوياء للاباء والامهات والاخوان والاخوات والاقارب -

00:37:00

ان ان يتذدوا هذا نبراسا. قال كان اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله فما احرانا ان يحصل بين استنانا ان يحصل بيننا. استنانا واقتداء بهدى النبي عليه الصلاة والسلام في تعاوننا مع - 00:37:20

يحصل بيننا. استناداً واقتداءً بهدي النبي عليه الصلاة والسلام في تعالينا مع - 00:37:20

اهلا في ان نوقظ اهلنا بقدر الامكان والايقاظ الا قد يكون حسيا وقد يكون معنويا حفظكم الله تعالى ورعاكم ايها الاخوة والاخوات
ان حقوق اخواننا المسلمين المستضعفين والمتضررين والمضطهدین في دینهم - 00:37:40

ان حقوق اخواننا المسلمين المستضعفين والمتضررين والمضطهدين في دينهم -

في مشارق الارض او بمعاربها في كثير من المجتمعات. ان لهم علينا حقوقا. فينبغي ان نقوم بحقوقهم. ومنها الدعاء الدعاء واذا اردت اذا اردت ان تحصل ان تحصل على دعاء الملك الذي يرجى اجابته فلتدعوا لاخيك - 10:38:00

اذا اردت ان تحصل ان تحصل على دعاء الملك الذي يرجى اجابته فلتدعوا لاخيك - 10:38:00

عن الغيب. وكذلك انت فلتدعني لاختك بظهر الغيب. ملك موكل يقول امين. ولك بمثل. ادع للغائبين بصلاح الذرية بصلاح القلوب بكل ما تريده كل ما تحبه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه كل ما تحبه لنفسك - 00:38:30

ما تريي كل ما تحب لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه كل ما تحبه لنفسك - 00:38:30

ادع به لمن تحب فلعل الله تعالى يكرمك فيدعوك لك الملك فيكون ذلك فوز عظيم في الدنيا والآخرة ثم بعض الوصايا العملية التي قد تنفع الإنسان إن شاء الله. أوصي بها نفسني وأخوانني وأخواتي. من الأمور الطيبة أن يتبعونه الإنسان - 00:38:50

قد تنفع الانسان ان شاء الله. اوصي بها نفسى واخواتي واخواتي. من الامور الطيبة ان يتبعوذ الانسان - 00:38:50

في هذا الشهر الكريم المحافظة على الطهارة. قال عليه الصلاة والسلام عن الوضوء لا يحافظ عليه إلا مؤمن. في كل وقت تستطيع ان تمسك مصحفك في كل وقت تستطيع ان تقرأ ان تصلي وهذا فالطهارة خير وبركات. ايضا ليكن لك حظك من بيوت الله -

تمسك مصحفك في كل وقت تستطيع ان تقرأ ان تصلني وهكذا. فالطهارة خير وبركات. ايضا ليكن لك حظك من بيوت الله -

00:39:30

ليكن لك حظك من بيوتنا ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول ولو يعلم الناس ما بالنداء والصف الاول ثم لم الا ان يستهموا عليه ما استهموا. فليكن لك حظ ونصيب من بيوت الله تبارك وتعالى في هذا الشهر الكريم. ايضا لي قد يكون - 00:39:50

ما استهموا. فليكن لك حظ ونصيب من بيوت الله تبارك وتعالى في هذا الشهر الكريم. ايضاً لي قد يكون - 00:39:50

من المناسبة جدا في ليالي هذا الشهر يعني اذا اذا عمل الانسان قام الليل قرأ القرآن وفضل عنده شيء من الوقت وارد الترويح
فليكن ترويجه بطاعة وقربة. صلة الرحم بالاتصال بالسؤال بالسؤال عن المرضي - 00:40:10

فليكن ترويجه بطاعة وقربة. صلة الرحم بالاتصال بالسؤال بالسؤال عن المرض - 00:40:10

سؤال عن الكبار بصلة الرحمة بالكلمة الطيبة ولو شيئاً يسيئها هذا الامر الثالث الامر الرابع الحذر من ان تسليباً وتسرقنا هذه الاجهزة الحديثة الذي التي تأخذ الالباب وتأخذ العقول. اذا لم يستطع الانسان - 00:40:30

الحديثة التي تأخذ الالباب وتأخذ العقول. اذا لم يستطع الانسان - 00:40:30

ان ينقطع وقد قليل من الناس من ي يستطيع منها بتاتا فليكن للانسان نظام له وقت اذا كان مع كلام ربه فليكن بعيدا عن هذه الملهيات او المشغلات عن هذه المشغلات حتى وان كانت مباحثات وطبيات لكن يكون له وقت للعبادة للدعاء للتضرع بعض الناس

00:40:50 -

تشغله هذه الوسائل حتى في اثناء صلاته. فينبغي للانسان ان يحرص على ان يحصل الاسباب التي كانوا سبباً باذن الله للعتق من النار. اللهم وفقنا للاصيام والقيام ايماناً واحتساباً على الوجه الذي يرضيك عنا - 00:41:10

الله وفقنا لقيام ليلة القدر على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اعْتَقْ رقبنا ورقب ابائنا وامهاتنا من النار. اللهم فرج هم مهمومين. نفس كرب المكروبين. اقض الدين عن المدينين. اشف مرضاناً ومرضى المسلمين. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والآخرة - 00:41:30

الله انا نسألك العفو والعافية. في ديننا ودنيانا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا. اللهم احفظنا من من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائنا ومن فوقنا ونعود بعظمتك ان نفتال من تحتنا. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجلاً - 00:41:50

به واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعود بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. فاطر السماوات والارض انت ولينا في الدنيا والآخرة. توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. ربنا لا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. ربنا - 00:42:10

اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. الله اللهم اصلاح ذات بيننا وذات بين المسلمين. اللهم انا نسألك رضاك رضا لا تسخط بعده ابداً. اللهم ان لك عباداً رضيت عنهم ورضوا عنك فاجعل - 00:42:30

الله منهم اللهم ان لك عباداً تحبهم ويحبونك فاجعلنا اللهم منهم يا رب العالمين. اللهم اعْتَقْنا من النار. اللهم انا عبيدك بنو ابيك بنو امائه نواصينا بيديك ماض فينا حكمك حبل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او - 00:42:50

احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربِّيْعَ قلوبنا وجلاء احزاننا اللهم علمنا منه ما جهلنا منه ما نسينا. اللهم ارزقنا تلاوته اللهم ارزقنا تلاوته على الوجه الذي يرضيك عنا. انا الليل واطراف النهار. اللهم ارزقنا - 00:43:10

وتلاوتهما والعمل به على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعله شاهداً لنا لا علينا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك بذلك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد

الذي - 00:43:30

ان لم يلد ولم يولد ان تغفر لنا وترحمنا انك انت الغفور الرحيم. الى ان القاكم بعد الشهر باذن الله ان كان في العمر بقية استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودعاؤنا لاخواننا الكرام الذين رتبوا هذه اللقاءات. اسأل الله - 00:43:50

ان يبارك فيهم و لهم وعليهم. وان يجعل لهم من الاجر اضعافاً مضاعفة. ولهم بمثل ذلك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:10